

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس العاشر - 41 رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد فيقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه - [00:00:01](#)
بلوغ المرام وفي ثانيا باب الزهد والورع من كتاب الجامع قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى اخرج - [00:00:27](#)
البخاري بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم
الدين اما بعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:00:49](#)
يا عيسى عبد الدينار تعيس اي خاب وهلك وخسر وقوله عبد الدينار الدينار هو النقد من الذهب وهو بزينة مثقال والمثقال اربع
غرامات وربيع وقوله تعس عبد الدرهم الدرهم هو النقد من الفضة - [00:01:09](#)
والدرهم سبعة اعشار المثقال يا عيسى عبد الخميعة والخميعة هي الكساء الذي له خمل والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم تعس عبد
الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميعة المراد بذلك من جعل الدنيا اكبر همه ومبلغ علمه - [00:01:42](#)
بحيث انه تم بطلب الدنيا حتى صار كالعبد للدينار والدرهم والخميعة ومتع الدنيا وقد قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا
وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها - [00:02:09](#)
وباطل ما كانوا يعملون الدنيا لا ينبغي للمؤمن ان يجعلها اكبر همه لان الدنيا مزرعة للآخرة احرص على الاستزادة من الاعمال
الصالحة ما دمت في زمن الامة والامهال وخذ من الدنيا ما يكون عونك على طاعة الله عز وجل - [00:02:36](#)
وما سوى ذلك اي ما سوى ما كان عونك على طاعة الله فهو اما وبال عليك واما خسارة عليك فيكون وبالا عليك ان استعملت ما
احل الله لك في المحرم - [00:03:06](#)
ويكون خسارة عليك ان لم تنتفع به لا في دنيا ولا في آخرة وفي هذا الحديث دليل على الحث على الزهد في الدنيا والبعد عن تروى
فيها وفيه ايضا دليل على جواز الدعاء - [00:03:22](#)
على اه على اصحاب المعاصي على وجه العموم لا على وجه الخصوص لان الدعاء هنا معلق بوصف يا عيسى عبد الدينار تعيس عبد
الدرهم تعيس عبد الخميعة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [00:03:42](#)
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب عابر سبيل. وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ - [00:04:05](#)
من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك. اخرجه البخاري نعم حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بمنكبي وفي رواية بمنكبي والمنكب ومجمع الكتف مع العضد - [00:04:25](#)
وانما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنكبه تنبيها له على ما سيلقى اليه من التوجيه والارشاد فقال عليه الصلاة والسلام كن في
الدنيا كأنك غريب كن في الدنيا يعني في الحياة الدنيا - [00:04:44](#)
والدنيا هي الدار التي نعيش فيها وسميت دنيا لامرئ اولاً لدنو مرتبتها لئلا يست كالأخرة. وثانياً لدنوها زمناً فلدنوها زمناً لئلا قبل

الآخرة ولدنوها مرتبة لانه ليست الحياة الدنيا كالحياة الآخرة - 00:05:06

قال كن في الدنيا كأنك غريب والغريب هو الذي يعيش في غير وطنه ومعلوم ان الغريب الذي يعيش في غير وطنه يقتات بادنئ قوت ويكفيه ادنى سكن فيكتفي بادنئ شئ من المأكول والمشرب والمسكن. ولا يأخذ من - 00:05:34
هذه الامور الدنيوية الا ما يكون حاجة له في حال غربته او عابر سبيل. او هنا بمعنى بل اي بل عابر سبيل وعابر السبيل هو المسافر الذي لا يقر له قرار اي انه ينتقل من بلد الى بلد - 00:05:59

وعابر السبيل ايضا يكتفي بادنئ شئ بادنئ قوت بادنئ طعام بادنئ شراب بادنئ سكن ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي لا تتخذ - 00:06:27

الدنيا وطنا سمعنا قولي كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تتخذ الدنيا وطنا وكيف تجعلها وطنا وانت لا تدري في اي ساعة تخرج منها ربما الانسان يمسي ولا يصبح او يصبح ولا يمسي - 00:06:45

ولهذا لما سمع ابن عمر رضي الله عنهما هذه النصيحة وهذا التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم تأثر رضي الله عنه. فقال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا امسيت اي دخلت في المساء - 00:07:08

فلا تنتظر الصباح وهذه الجملة لا تنتظر الصباح لها معنيان المعنى الاول لا تؤمل انك تعيش الى الصباح والمعنى الثاني لا تؤخر اعمال الخير والبر الى الصباح. لانه ربما اناك الموت ولا تتمكن منها. قال واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:07:28
اي اذا دخلت في الصباح لا تؤمل انك تعيش الى المساء. ربما فاجأك الموت وايضا لا تؤخر اعمال الخير والبر الى المساء قال وخذ من صحتك بسقمك ومن حياتك لموتك - 00:07:55

خذ من صحتك لسقمك اي اعمل اعمالا في حال صحتك واستغل وقت صحتك وعافيتك. بالتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة فقد يأتيك السقم والمرض ويحول دون دونك ودون العمل الصالح. ومن حياتك لموتك اي اعمل ما دمت في زمن الامهال - 00:08:16
ولا تنتظر حتى حتى يفجأك الموت تحرص على اغتنام حياتك بما يقربك الى الله تبارك وتعالى هذا الحديث الحث على الزهد في الدنيا وان لا يركن الانسان اليها وان يستغل وجوده في الدنيا بالتقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة - 00:08:44
واعلم انك متى حرصت على الاعمال الصالحة في حال صحتك وفي حال رخائك وفي حال نشاطك. فانك تستفيد فوائد عظيمة الفائدة الاولى ان الاعمال الصالحة تكون سببا في زيادة ايمانك - 00:09:14

لان مذهب اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ثانيا ان الاعمال الصالحة تكون سببا في رفعة درجاتك. وتكفير سيئاتك وزيادة حسناتك. ان يذهبن السيئات ثالثا انك اذا اعتدت هذه الاعمال الصالحة وحافظت عليها - 00:09:37
ثم حيل بينك وبينها بمرض او سفر او نحوه كتب الله لك اجرها ولو كنت نائما على فراشك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:10:05

الانسان الذي يواظب على الاعمال الصالحة ويحرص عليها ثم يحال بينه وبينها يكتب له اجرها ولو نائما على فراشه بما تقدم من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:10:26

رابعا من فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة. انها سبب لنيل محبة الله عز وجل. كما قال الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشئ احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:10:46

حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه خامسا ان الاعمال الصالحة اذا حافظ الانسان عليها تكون سببا لتنقيس همه لتفريج - 00:11:06
وتنقيس كربه وزوال الهموم والغموم عنه ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرءاء يعرفك في الشدة اي اعمل اعمالا حال صحتك وحال رخائك تكن ذخرا لك عند الله تعالى في حال شدتك - 00:11:33

سادسا من فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة. انها سبب للوقاية من الفتن فيقويك الله تعالى من الفتن في هذه الحياة الدنيا. سواء كانت فتن شهوات ام فتن شبهات ودليل ذلك ما ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتننا كقطع -

وعن الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا على المؤمن ان يحرص على الاستكثار من الاعمال الصالحة ما دام في زمن الامهال. لانه - [00:12:24](#)

سيأتي عليك يوم تتمنى ان تزيد حسنة من حسناتك فلا تستطيع الى ذلك سبيلا ولهذا رأى بعض الصالحين رأى في المنام شخصا من اصحابه قد توفاه الله عز وجل فقال له انتم في هذه الدنيا - [00:12:45](#)

تعملون ولا تعلمون تعملون ولا تعلمون ونحن نعلم ولا نعمل الواحد منهم يتمنى ان يزيد ان يزيد حسنة في حسناته فلا يستطيع الى ذلك سبيلا لانه بمجرد موته انقطع اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:13:11](#)

صدقة جارية او علم ينتفع به يعني من بعده. او ولد صالح يدعوه له نأخذ ما يسر الله تعالى من الاسئلة. تفضل اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول رجل به سحر - [00:13:37](#)

ويرى دائما في المنام ان هذا السحر موضوع في قبر معين. فهل نستطيع ان نبش هذا القبر لاستخراج السحر؟ ومتى بالرؤى اولا اذا اذا صدقت هذه الرؤيا اذا صدقت هذه الرؤيا وعبرها من يكون عالما بتعبير الرؤى - [00:14:01](#)

فلا حرج في نبش القبر للمصلحة. يعني ينبش هذا القبر ويستخرج منه هذا السحر الذي وضعه او وضع له اما الشق الثاني من السؤال وهي متى يعمل بالرؤيا الرؤى الرؤيا - [00:14:24](#)

يترجح صدقها في واحد من امور اربعة الرؤية يترجح صدقها بواحد من امور اربعة الامر الاول ان تتواطأ الرؤيا من عدد بان يرى جماعة شيئا واحدا وهذا له امثلة منها حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه في قصة الاذان - [00:14:45](#)

لما اشكل على الصحابة رضي الله عنهم كيف ينادون الى الصلاة فمنهم قال لو اتخذنا ناقوسا لو اتخذنا بوقا لو اتخذنا ناراً فكرهوا ذلك فتفرقوا فرأى عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه في المنام قال طاف بي وانا نائم رجل - [00:15:13](#)

رجل ومعه عليه بردان ومعه ناقوس فقلت له يا عبد الله اتبعيني هذا الناقوس قال وما تصنع به قال قلت انادي به للصلاة فقال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قال بلى. قال تقول الله اكبر الله اكبر وذكر الاذان - [00:15:35](#)

فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق القه على بلال يعني الاذان فانه اندى منك صوتا فبين هم كذلك اذ اتى عمر رضي الله عنه. فقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى - [00:15:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله دليل ثان على تواطؤ الرؤية من عدد ان جماعة من الصحابة رأوا ان ليلة القدر في السبع الاواخر فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال ارى رؤياكم قد تواطأت اي اتفقت - [00:16:20](#)

فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر هذا الامر الاول مما يترجح به صدق الرؤيا. ان تتواطأ الرؤيا من عدد الامر الثاني مما يترجح به صدق الرؤيا ان تتواطأ الرؤيا بعدد - [00:16:41](#)

بان تتكرر الرؤيا على شخص واحد فهذا يدل على صدقها ولا سيما مع صلاحه وتقواه لله عز وجل الامر الثالث مما يترجح به صدق الرؤيا ان تدل القرينة على صدقها - [00:17:02](#)

فاذا دلت القرينة على صدق هذه الرؤيا عمل بها ومن ذلك قصة ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه حينما قتل في وقعة اليمامة في قتال مسيلمة قتل وكان معه سلاح وعتاد - [00:17:24](#)

فاتى رجل من المسلمين فسلب ما معه من سلاح وعتاد وذهب به فرأى في المنام رأى احد المسلمين من اهل من الجيش رأى في المنام ثابتا يقول له اني استشهدت في وقعة اليمامة او اني مت في وقعة اليمامة وانه مر بي رجل من المسلمين فسلب ما معي من - [00:17:43](#)

وعتاد وانه قد وضعه في خربة في مكان خربة فيه بورما عند فرس تستن فذهب هذا الرجل كما في الرؤيا فذهب الى هذا المكان الخلبة ووجد بورمة يعني قدر ووجد ووجد فرسا تستن. فوجد هذا السلاح والعتاد - [00:18:12](#)

الذي كان لثابت ابن قيس ابن شماس هذه قرينة ثم انه ايضا اوصاه. وقال ابلي امير المؤمنين السلام وقل له ان علي دينا كذا وكذا

تنفذ الوصية قال ابن رجب رحمه الله - [00:18:37](#)

وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته. يعني ان يوصي بعد موته وتنفذ وصيته الرابع مما يترجح به صدق الرؤيا ان يشهد لها الشرع
بالاعتبار ومن ذلك ما ذكره ابن القيم رحمه الله - [00:18:55](#)

عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية انه كانت تقدم اليه الجنائز وكان يشكل عليه بعض هؤلاء الذين يقدمون اليه لان بعضهم عنده بدع
مكفرة فكان يشكل عليه ان صلى مشكل - [00:19:17](#)

وان ترك الصلاة ايضا فتنة قال فرأى النبي يعني رأى شيخ الاسلام رحمه الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عليك بالشرط يا
احمد فيشترط فكان رحمه الله اذا اراد ان يصلي على جنازة يقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه وعافه واعف عنه الى اخره -
[00:19:35](#)

هذه اربعة امور يترجح بها صدق الرؤيا. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هناك من يتحلل من عمرته اه ويقص بعض الشعر
ولا ولا يعمم التقصير. فهل فعله هذا صحيح - [00:20:00](#)

الجو فعله غير صحيح لا بد في التقصير من ان يعمم جميع الرأس. لكن لا من كل شعرة بعينها ولكن يقصر من عموم الرأس وان حلق
فهو افضل الحلق افضل من التقصير - [00:20:23](#)

والدليل على ان الحلق افضل من التقصير اولا ان الله تعالى قدمه في قوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقيين رؤوسكم ومقصرين. ولا يقدم الا ما هو افضل - [00:20:41](#)

ثانيا ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقيين اللهم ارحم المحلقيين اللهم ارحم المحلقيين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين. دعا لهم كم دعا لهم؟ اربع مرات - [00:21:01](#)

ثلاثة لا اربعة اربع مرات لانه قال اللهم ارحم المحلقيين. اللهم ارحم المحلقيين قالوا والمقصرين؟ قال والمقصرين.
التقدير اللهم ارحم المحلقيين والمقصرين وهذا يسمى في اللغة العطف التلقيني - [00:21:20](#)

العطف التلقيني وثالثا ان حلق الرأس ابغ في تعظيم الله عز وجل ولذلك قال بعضهم حلقوا له الرؤوس ولو رضي منهم لحلقوا له
النفوس خلقوا له الرؤوس ولو رضي منهم لحلقوا له النفوس. قال ابن القيم رحمه الله في النونية في الميمية فلو كان يرضي الله -

[00:21:43](#)

نحر نفوسهم لجادوا به طوعا وللامر سلموا الواجب على الانسان ان يعمم التقصير وان حلق فالحلق افضل. نعم اثابكم الله وهذا سائل
يسأل ويقول اذا وجدت في مؤلفات الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله قولان في المسألة - [00:22:12](#)

اه فيما اخذ وكيف اعرف اخر القول الذي مات عليه الشيخ رحمه الله اذا وجد قولين اذا وجد قولين لشيخنا رحمه الله فيأخذ بالمتأخر
ويرجع في ذلك او يرجع في ذلك الى من يكون اعلم باختيارات الشيخ رحمه الله من طلبته الملازم - [00:22:40](#)

قيل له لكن في الغالب ان ما كان في آآ الشرح الممتع او في شرح بلوغ المرام انه هو الذي استقر عليه رأيه رحمه الله. نعم اثابكم الله
وهذا سائل يسأل يقول ما هي الكتب التي تنصحوننا بها في باب الزهد والرقائق - [00:23:03](#)

اه الكتب كثيرة لكن منها من احسن الكتب اولا ما يتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه ومن اجمعها وانفعها كتاب زاد المعاد
في خير هدي العباد كذلك ايضا كتاب مدارج السالكين - [00:23:24](#)

ابن القيم رحمه الله شرح رسالة الهروي الامام الهروي هذه وايضا في ابن قدامة له كتاب فيما يتعلق الموفق ابن قدامة له كتاب فيما
يتعلق بالزهد فالكتب كثيرة لكن كون الانسان يأخذ - [00:23:44](#)

اه ما يتعلق بالزهد من السنة هذا اولى واحرى. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن بعض البرامج الخاصة بتطوير الذات. فيقول هل
هي هل هذه العلوم من العلوم النافعة؟ ام من العلوم - [00:24:04](#)

الممنوعة البرامج او او الدورات التدريبية التي فيها تطوير للذات هذي مفيدة هنا هي تختلف هناك تطوير مثلا للذات فيما يتعلق
القيام بالوظيفة. هناك تطوير للذات فيما يتعلق آآ التجارة وآآ التعامل مع الناس هناك تطوير للذات - [00:24:22](#)

فيما يتعلق بادارة البرامج فهي تختلف. فكل علم فيه منفعة للانسان اقول لا لا بأس بالقد يكون مطلوباً منه ان يتعلم منه ما ينتفع به في وظيفته اياكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما هو ضابط الاسراف - [00:24:47](#)

الاشراف مجاوزة الحد والاشراف المرجع فيه الى العرف يختلف باختلاف الناس فمتى تجاوز الانسان الحد عرفاً فانه يعد اسرافاً الفقير مثلاً لو اشترى ثوباً بمئتي ريال او ثلاث مئة ريال قد يعد اسرافاً - [00:25:10](#)

لكن لو اشترى هذا الثوب رجلاً من الاغنياء لا يعد اسرافاً الوزير يركب سيارة تساوي مليون لا يعد اسرافاً لكن فقير يركب سيارة بمئتي الف يعد اسرافاً فالمرجع الى العرف والله عز وجل يقول وكلوا واشربوا ولا - [00:25:33](#)

والناس منازل. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بانزال الناس منازلهم نعم اياكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اعتمر ونشر بعض صورته يعني صور عمرته في منصات وسائل التواصل - [00:25:53](#)

ثم قرأ في اليوم الثاني ان ذلك غير جائز. والان اه يرغب في عمرة اخرى فهل يعيد عمرته وبماذا تنصحونه الجواب هذا وفي الواقع يعني الابتلاء التصوير ولست اقصد التصوير مجرد التصوير ولكن - [00:26:16](#)

كون الانسان ينشر اموره الخاصة للملأ هذا من الاخطاء بعض الناس ليس عنده شيء سري جميع جميع امور العامة والخاصة معلنة امام الملأ. اذا اراد ان يأكل صور الاكل. اذا اراد ان يشرب صور - [00:26:35](#)

القهوة او الشاي او كذا او كذا. وكل هذا من السفه والواجب على الانسان ان لا ينشر شيئاً الا في مصلحة. ما المصلحة؟ ان تدخل مطعماً من المطاعم تضع انا فيه طعام وتصوره للناس - [00:26:55](#)

هذا قد يكون فيه مفسدة اكثر من المصلحة لانه قد يشاهد هذا المشهد او هذه النقل او هذا البث قد يشاهده احد الفقراء سيكون فيه كسر لقلبه وحسرة وتألم وربما يدعون عليه - [00:27:12](#)

الواجب على الانسان ان يشكر نعمة الله عز وجل ومن شكر نعمة الله ان لا يفعل مثل هذا. اما بالنسبة للعمرة فالعمرة صحيحة لكن عليه الا يفعل هذا ولا سيما في العبادة لان هذا قد يدخله شيء من الرياء على الان في الطواف على الان في الشوط الاول على - [00:27:30](#)

آ اقبل الحجر انا الان اتجهت الى المسعى. يعني نقل بث مباشر للعمرة ماذا يستفيد الناس؟ هل انت نبي حتى والله يقولون خذوا عني مناسككم او صلوا كما رأيتموني اصلي لا - [00:27:50](#)

كل هذا في الواقع من السفه. نعم اياكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل لبس اه الثوب الى انصاف الساقين من السنة الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرة المسلم الى انصاف الساق. فاذا وضع فلا حرج لكن اذا كان - [00:28:07](#)

يجد مثلاً اذا كان لو لبس الثوب الى انصاف الساق يجد مثلاً مضايقة او ان الناس يكرهون ذلك فالحمد لله. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما اسفل من الكعبين. فقال ما - [00:28:29](#)

الكعبين ففي النار فلا حرج فيما بينه وبين ما بينه وبين الساقين. فينظر الى المصلحة فاذا رأى ان لبسه الى الساقين او الى انصاف الساقين انه يكون يعني علامة على تشده وعلامة وسبباً - [00:28:44](#)

في عدم قبول ما يليقه من الخير ومن العلم فالحمد لله الامر ليس محرماً لك ان تنزل او ان تنزل الى الكعب. نعم لعله يكون اخر سؤال عشان اياكم الله - [00:29:04](#)

وهذا سائل يسأل ويقول من شك في نقض وضوئه بحيث انه لا يجد صوتاً ولا يسمع ريحاً ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم سقي اليه الرجل يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً - [00:29:28](#)

فالانسان اذا توضع لا يلتفت الى الشكوك ولا الى غلبة الظن حتى لو غلب على ظنه انه انتقض وضوءه فلا يلتفت الى هذا لان الوضوء او لان الطهارة ثبتت بيقين - [00:29:49](#)

واليقين لا يزول الا بيقين عندنا الان صورتان رجل محدث لم يتوضأ ثم شك هل توطأ او لا او قد غلب على ظني اني توطأت نقول لا عبرة بهذا الشك - [00:30:05](#)

ولا عبرة بغلبة الظن. لان كونه محدثا هذا يقين. واليقين لا يزول الا بيقين العكس كذلك رجل متطهر وشك هل انتقض وضوءه او لا او غلب على ظنه هل انتقض وضوءه او لا؟ فحينئذ لا يلتفت الى - [00:30:21](#)

هذا الشك ولا الى غلبة الظن لان غلبة لان اليقين لا يزول الا بيقين. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد يعني حتى يتيقن ان الحدث خرج منه. ولا عبرة بالشكوك لان هذه الشكوك قد تكون وسواس - [00:30:41](#)

وقد تكون اوهام لان الشيطان حريص على اه افساد العبادة على بني ادم ولهذا ذكر اهل العلم رحمهم الله ان الشك لا يلتفت اليه في مسائل ثلاث المسألة الاولى اذا كان الانسان كثير الشكوك - [00:31:05](#)

بحيث لا يفعل عبادة الا شك فيها. هذا مرض ايضا اذا كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له ايضا لا يلتفت الى هذا الشك المسألة الثالثة اذا كان الشك بعد انقضاء العبادة يعني بعدما فرغ من العبادة وانقضى شك - [00:31:26](#)

هل صلى ثلاث او اربع؟ هل انتقض وضوءه ام لم ينتقض؟ نقول لا تلتفت الى هذا الشك لان الاصل ان العبادة وقعت موقعها. لان القاعدة ان كل فعل صدر من اهله. فالاصل - [00:31:46](#)

فيه الصحة والسلامة. كل فعل صدر من اهل فالاصل فيه الصحة والسلامة الدليل على ان كل فعل صدر من اهل الاصل فيه الصحة والسلامة حديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان قوما يأتون - [00:32:02](#)

باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا وقال عليه الصلاة والسلام سموا انتم وكلوا لان هذا الفعل قدر من اهل اذا هذه ثلاث مسائل لا يلتفت فيها الى الشك. ما هي؟ المسألة الاولى اذا كان الانسان - [00:32:19](#)

السفير الشكوك المسند الثانية اذا كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له المسألة الثالثة اذا كان الشك بعد الفراغ من العبادة. وقد جمعت جمع شيخنا رحمه الله بقوله والشك بعد الفعل لا يؤثر وهكذا اذا الشكوك تكثر او تك وهما مثل وسواس فدع - [00:32:39](#)

لكل وسواس يجي به لكاع وصلى الله على نبينا محمد - [00:33:06](#)